الأنباء
الاربعاء 22 يونيو 2016

أنباء سورية

الملك عبدالله الثاني: الأردن سيضرب بيد من حديد من يهاجمون حدوده وأمنه

مقتل وإصابة 20 جندياً أردنياً بسيارة مفخخة قرب الحدود السورية

عمان ـ وكالات: قتل ستة عناصر من الجيش الاردني واصيب 14 آخرين في هجوم بسيارة مفخخة استهدف فجر امس موقعا عسكريا يقدم الخدمات للاجئين السوريين في منطقة الرقبان اقصى شمال شرق المملكة قرب الحدود الاردنية ـ السورية.

وقال مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية في بيان: انه «نجم عن الحادث الجبان، استشهاد أربعة أفراد من قوات حرس الحدود، وعنصر من الدفاع المدني، وعنصر من الأمن العام، والتحقوا بكوكبة الشهداء وإصابة أربعة عشر فردا من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، منهم تسعة أفراد من مرتبات الأمن العام».

وأوضح ان «العمل الإرهابي الجبان استهدف موقعا عسكريا متقدما لخدمات اللاجئين تشغله القوات المسلحة الأردنية ـ الجيش العربي والأجهزة الأمنية بالقرب من الساتر الترابي المقابل لمخيم اللاجئين السوريين في منطقة الرقبان».

واكد المصدر ان «مثل هذا العمل الإجرامي الجبان لن يزيد القوات المسلحة الأردنية ـ الجيش العربي والأجهزة الامنية إلا عزما وإصرارا على مقاتلة الإرهاب والإرهابيين وافكارهم الظلامية ومهما كانت دوافعهم لارتكاب مثل هذه الأعمال الإجرامية».

وكان مصدر امني اردني، فضل عدم الكشف عن اسمه، اكد لوكالة فرانس برس في وقت سابق ان «الحصيلة الاولية للهجوم الارهابي الذي استهدف قوات حرس الحدود تشير الى استشهاد ستة جنود واصابة 14 آخرين».

وكان مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية اشار في وقت سابق في بيان الى «استشهاد واصابة عدد من منتسبي القوات المسلحة» في انفجار سيارة مفخخة «في تمام الساعة 05، 30 (02، 30 ت غ) على الساتر الترابي مقابل مخيم اللاجئين السوريين في منطقة الرقبان» في شمال شرق البلاد.

وأكد المصدر انه «تم تدمير عدد من الآليات المهاجمة المعادية بالقرب من الساتر».

من جانبه، شدد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني، خلال زيارته للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، امس على أن «الأردن سيضرب بيد من حديد كل من يعتدي أو يحاول المساس بأمنه وحدوده»، مؤكدا أن الوطن «قوي دائما بعزيمة بواسل قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية».

وأكد الملك، خلال ترؤسه للاجتماع الذي عقد في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية ـ الجيش العربي اعتزازه ببطولات وتضحيات منتسبي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، قائلا «إنهم يذودون عن حمى الوطن بشجاعة واقتدار، ولن تثني عزيمتهم قوى الشر والظلام، وهم على الدوام مصدر فخرنا واعتزازنا الكبيرين».

وقال العاهل الاردني «لن تزيدنا مثل هذه الأعمال الإرهابية البشعة إلا إصرارا على الاستمرار في التصدي للإرهاب ومحاربة عصاباته، والتي طالت يدها الغادرة والآثمة من يسهرون على أمن الوطن وحدوده ويفتدون بأرواحهم ويروون بدمائهم ترابه الغالي، وعزاؤنا لأنفسنا ولأسرهم ورفاقهم في السلاح وكل الأردنيين والأردنيات، ونسأل الله تعالى أن يمن على المصابين بالشفاء العاجل».

وندد وزير الخارجية الاردني ناصر جودة بالهجوم، قائلا في تغريدة بالانجليزية على تويتر: «الإرهابيون يضربون مرة أخرى وهذه المرة ضد حرس حدودنا. وهناك عدد من أبطالنا سقطوا بين قتيل وجريح»، مضيفا «سوف يهزم هذا الشر».

واضاف في تغريدة ثانية بالعربية «تضرب يد الجبن والارهاب هذه المرة ضد نشامى القوات المسلحة الجيش العربي من حرس الحدود. رحم الله الشهداء وحمى الله الوطن. الاردن شامخ».

واكد اندرو هاربر مسؤول مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لوكالة فرانس برس انه «ليست هناك اي تقارير تشير الى مقتل او اصابة اي من طالبي اللجوء السوريين».

الى ذلك، ناشد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد المومني وسائل الإعلام ضرورة توخي الدقة في نشر أي تفاصيل تتعلق بالهجوم الإرهابي الذي وقع على الحدود الشمالية الشرقية للمملكة وكذلك أسماء الشهداء..داعيا وسائل الإعلام إلى عدم استقاء الأخبار إلا من مصادرها الرسمية.

المومني يناشد الإعلام ضرورة توخي الدقة في نشر أي تفاصيل

طائرة حربية تنقل المصابين في هجوم السيارة المفخخة على الحدود الأردنية ـ السورية أمس (رويترز)

تقرير إخباري

روسيا وأميركا في سورية.. تنسيق أم خلاف؟!

بيروت: بعد وصول التنسيق بين روسيا والولايات المتحدة في شأن الأزمة السورية الى أعلى درجات التناغم والانسجام، ظهرت مؤشرات الى وجود اختلافات في وجهات النظر والأولويات الميدانية بموازاة تلاشي فرص الحل السياسي وغياب أي أفق حالي. وعكست السجالات بين المسؤولين الأميركيين والروس تباينات عميقة على وقع تقاذف الاتهامات بين وزيري خارجية البلدين. فبعد تحذيرات الوزير الأميركي جون كيري لموسكو حول «محدودية صبر» واشنطن بشأن الأزمة السورية، يذهب نظيره الروسي سيرغي لافروف الى تحميل واشنطن مسؤولية فشل جولة جنيف الأخيرة، ومتهما إياها والغرب بالسعي للحفاظ على تنظيم «جبهة النصرة»، واستخدامه ضمن مساعيها لإسقاط النظام السوري، معربا عن دهشته من عجز واشنطن عن إجبار الفصائل المعارضة التي تدعمها على الخروج من مناطق سيطرة الجماعات الإرهابية.

بدأت تظهر في واشنطن إشارات تذمر من موسكو وصلت إلى حد شعور بعض المسؤولين الأميركيين بالوقوع في خديعة روسية، بتمرير الوقت وعدم حصول تقدم في البنود الثلاثة للملف السوري (الانتقال السياسي، وقف النار، المساعدات الانسانية)، ما دفع بعض مسؤولي الادارة الأميركية للتلويح بوقف المحادثات مع روسيا وتجاهل الأول من أغسطس موعدا لبدء الانتقال السياسي أو الاتفاق على مبادئ دستورية، وطرح نسخة جديدة من «الخطة ـ ب» الأميركية. ويتحدث المسؤولون في واشنطن عن تراجع حصل في موقف روسيا، وأن الجانب الروسي بات يتحدث بوضوح عن أن أي تهديد لمنصب الرئيس بشار الأسد وصلاحياته في الظروف الراهنة، سيؤدي الى انهيار ما تبقى من النظام، اضافة الى الاستمرار في موقف روسي سابق يرفض مبدأ تغيير النظام من الخارج كما حصل في ليبيا والعراق. لكن الأمر الآخر، الذي فاجأ الأميركيين، أن الجانب الروسي يعتبر معظم أو كل عناصر المعارضة السورية المسلحة «إرهابيين».

في البداية، كان مسؤولون أميركيون يعتقدون ان الموقف الروسي تفاوضي وتكتيكي، لكن في الفترة الأخيرة بدأوا يدركون أن هذا هو بالفعل موقف الكرملين وليست هناك ارادة سياسية في الانحراف عن هذا الموقف من دون معرفة ما اذا كان هذا عائدا الى ان موقف موسكو جاء جراء مقاومة النظام لأي انخراط جدي سياسي او تلويحه بالارتماء في الحضن الإيراني بديلا من المظلة الروسية، لكن الصورة من جهة روسيا مختلفة، وهي تعتبر أن فشل المفاوضات السياسية وعدم احترام الولايات المتحدة لكل تعهداتها أوصلا الأمور من جديد الى حائط مسدود. أدرك الروس أنهم تعرضوا لخديعة أميركية في الوقت الذي كانت فيه القوات الروسية الموجودة في سورية ترفع وتيرة برقياتها الى موسكو حول خروقات المسلحين للهدنة، ضمن تقارير وثقت فيها عمليات تهريب مئات من المسلحين عبر الحدود التركية الى الداخل السوري مع آلاف الأطنان من العتاد والذخائر.

وسط هذه الأجواء تغيرت الحسابات عند الجانب الروسي على وجه التحديد، ما مهد لاتصالات سياسية مكثفة، أعقبها اجتماع طهران بين وزراء دفاع روسيا وإيران وسورية وهو الاجتماع الذي أكد مجموعة من الخطوات العملية، أبرزها إطلاق ورشة عمل ميدانية كبيرة لتعزيز مواقع الجيش في محيط حلب، والمساعدة في توفير الحاجات الضرورية للقيام بعمل واسع هناك. وفهم الروس يومها أن دمشق بصدد القيام بعمل كبير في دير الزور أيضا، وستتواصل العمليات الهجومية في الرقة. وتفاهم وزراء الدفاع على خطة عمل عسكرية مشتركة في بعض المناطق والجبهات، فيما استمر الخلاف على جبهات أخرى وفي طليعتها حلب، ذلك أن استرجاع المدينة بقي محط معارضة روسيا، حيث أعلن وزير دفاعها صراحة تمنع قواته عن المشاركة في أي عمليات عسكرية طابعها هجومي في حلب وريفها. أما في المنطقة الشمالية القريبة من تركيا، فمركز نفوذ كردي لم يعد أحد قادرا على تجاوزه خصوصا في ظل الاتكال الروسي والأميركي على المجموعات الكردية، فيما أجزاء أساسية من حلب وإدلب والجوار تبقى مناطق نفوذ للمعارضة المدعومة من تركيا.

كل ذلك يوحي بأن ثمة تفاهمات كبرى حيكت في الكواليس وتقوم على أساس تقاسم سورية لا تقسيمها، وان كانت الصيغة التي باتت أقرب الى التطبيق هي الصيغة الفيدرالية التي عارضتها وما زالت كل من تركيا وإيران. وبالتالي فإن المواقف الأميركية ـ الروسية المتناقضة والمتضاربة الى حد الإيحاء بوجود خلافات كبيرة وجذرية بين واشنطن وموسكو حيال كامل النظرة الى سورية، يفضحها التناغم الكامل الحاصل بينهما ميدانيا، وسعي أوباما الى تحقيق نصر عسكري على «داعش» يوظفه في الانتخابات الرئاسية الأميركية لمصلحة كلينتون والحزب الديموقراطي.

أنباء لبنانية

الجميل الأب: «آليت على نفسي عدم التدخل في قرارات المكتب السياسي»

قزي يشكو حزب الكتائب الجديد إلى البطريرك الراعي: أخطأوا في قرار الاستقالة وأخطأوا ثانية بفصلي

بيروت ـ عمر حبنجر

المرونة التي اعتمدها وزير العمل الكتائبي في موقفه من الاستقالة من الحكومة التي قررها حزبه جاءت متأخرة كما يبدو، رغم انها وليدة نصيحة من الرئيس امين الجميل للوزير سجعان قزي، والدليل صدور قرار المكتب السياسي للحزب بفصله من الحزب فصلا نهائيا لا رجوع عنه.

وكان اللافت تلاوة النائب الاول لرئيس الحزب جوزف ابوخليل شخصيا، تلاوة مقررات المكتب السياسي للحزب التي تضمنت صرف قزي من الحزب.

هنا يذكر كتائبي قديم انه سبق لسجعان قزي ان تسلم مسؤولية الجهاز الاعلامي في حزب الكتائب بعد انقلاب ايلي حبيقة على القيادة الشرعية للحزب مطالع الثمانينيات، ويومها تم ابعاد جوزف ابوخليل عن رئاسة تحرير جريدة «العمل» الناطقة بلسان الحزب.

«الكتائبي القديم» استبعد ان يكون في الامر ثأرا لإساءة قديمة، لكنه يرى انه كان على الوزير ان يتجنب تأمين الظروف المساعدة على نبش حساباته السالفة.

ويعد جوزف ابوخليف المنظر الاول للعقيدة الكتائبية ومحورها لبنان الكيان بمساحته وحدوده الراهنة، ولقد كان اليد اليمنى لمؤسس الحزب بيار الجميل، ثم لنجله الرئيس الراحل بشير الجميل قبل ان يحتضنه الرئيس امين الجميل فرئيس الحزب الراهن سامي الجميل، ولا احد يناديه باسمه من القاعدة الحزبية حتى رأس الهرم، حيث الجميع يصفه بـ «عمو جوزف».

اما الوزير سجعان قزي فهو كتائبي منذ النشأة، ولطالما سلك خط الصقور مع كل عهد كتائبي وآخر، لكنه لم ينسجم مع الجميع في غالب الاوقات، خصوصا مع الرئيس الجديد للحزب النائب سامي الجميل والقيادة الكتائبية المحيطة به والتي لطالما نظرت الى الصحافي اللامع سجعان قزي كصياد فرص. وصباح امس، نقل الوزير قزي «المشكلة» الى بكركي، وابلغ البطريرك بشارة الراعي انه سبق ان التزم بقرار الحزب الاستقالة مع تصريف الاعمال، ثم فوجئت بقرار المكتب السياسي للحزب بصرفي نهائيا، كما اكدت لغبطته اني احترم هذا الحزب، ووجودي في الحكومة تمثيل للدور المسيحي لاسيما الماروني.

وكان قزي قال عند تبلغه قرار الحزب: يبدو ان سجعان قزي بدأ يزعج البعض في حزب الكتائب الجديد، اشارة منه الى مرحلة رئاسة سامي الجميل للحزب.

واضاف: بالامس اخطأوا في قرار الاستقالة واليوم يخطئون في فصل احد رموز الحزب ورجالته، لقد فتحنا كوة، بناء على رغبة مرجعية كبيرة، ليست بعيدة عن حزب الكتائب، وقلنا اننا نلتزم بالاستقالة ونستمر فقط في تصريف الاعمال دون حضور جلسات مجلس الوزراء، لكن يبدو ان القرار متخذ، حتى ما قبل قرار الاستقالة من الحكومة.

وعن علاقته بالرئيس امين الجميل، قال قزي: الرئيس الجميل يعرف انه اعز الرجال في حياتي.

وعن تفسيرها لحملة الكتائب ضد سلام وحكومته، قالت مصادر متابعة لـ«الأنباء» تبريرا من الحزب لسحب وزيريه من حكومته، فضلا عن انه لا يستطيع الفرض على وزيريه الاستقالة من الحكومة دون تقديم الاسباب الموجبة لهذه الاستقالة، وهذه الاسباب هي ما تضمنه بيان المكتب السياسي للحزب.

واسف الحزب لما صدر على لسان رئيس الحكومة تمام سلام واعترافه علنا بأن الفساد والصفقات هما القاعدة السائدة في هذه الحكومة وفي البلد.

واعتبر الحزب ان إقرار رئيس الحكومة امر خطير للغاية، لا بل هو تكتم لعملية نهب اموال الدولة، بل اموال الشعب اللبناني بدلا من مواجهتها بكل الاطر المتاحة.

واشار الى ان الحكومة غائبة عن التحديات السياسية التي يواجهها لبنان كالنزوح السوري والتفلت الامني وتهديد القطاع المصرفي، واعتبر ان كل ذلك يشكل اسبابا اضافية تؤكد صوابية قرار الحزب القاطع والنهائي بالاستقالة الكاملة من الحكومة بما يشمل الامتناع عن تصريف الاعمال وتعزز اصرار الكتائب على مواجهة الامر الواقع المفروض على اللبنانيين.

واعلن المكتب السياسي للحزب فصل الوزير سجعان قزي، مؤكدا انه يخوض معركة ضد تطبيع الخطأ.

الرئيس امين الجميل قال في تصريح له امس انه اتصل بالوزير قزي وطلب منه ضرورة التقيد بقرار الحزب مهما كان، وان رد قزي كان ايجابيا.

وقال الجميل الأب انه آل على نفسه عدم التدخل في قرارات المكتب السياسي، واثقا من القيادة الكتائبية ومن سلامة الآلية الحزبية، استنادا الى نظام الحزب وتقاليده.

حملة كتائبية عنيفة على سلام لإقراره أن الفساد والصفقات هما القاعدة الأساسية في الحكومة

جلسة الحوار في عين التينة امس (محمود الطويل)

تقرير إخباري

«المستقبل» نحو المؤتمر العام: ورشة تنظيمية.. وإعادة هيكلة

بيروت: تم الاتفاق في اجتماع المكتب السياسي لتيار المستقبل قبل أيام (برئاسة سعد الحريري) على عقد المؤتمر العام للتيار في 15 و16 اكتوبر المقبل، على أن تسبقه انتخابات داخلية جدية وليس عبر لوائح جاهزة كما حدث جزئيا في المرة الماضية، وترك اللعبة الداخلية تجري في شكل طبيعي على صعيد مختلف القطاعات (محامين، أطباء، مهندسين..). على أن يتم توفير دور أكبر للشباب والنساء (ثمة توجه لتعديل النظام الداخلي لناحية إعطائهما كوتا بنسبة 40٪).

ومن المفترض أن يشارك في المؤتمر نحو 1200 شخص لديهم صفات تمثيلية، سيقدمون الاقتراحات من أجل إعادة هيكلة التيار والأطر الحزبية فيه، إضافة الى انتخاب رئيس وأعضاء المكتب السياسي الذين بدورهم سينتخبون الأمين العام للتيار.

وجاء اجتماع المكتب السياسي كخطوة تمهيدية استعدادا لهذا المؤتمر وإنشاء اللجان التي ستضع تصورا كاملا عن الأمور السياسية والتنظيمية والاجتماعية والشعبية. وشكل الاجتماع مناسبة لإجراء مراجعة نقدية لمسيرة التيار على أكثر من صعيد، ووضع الكثير من الضوابط السياسية لقياداته وأركانه بهدف تنسيق المواقف والابتعاد عن الشعبوية، وضبط سقف التصريحات التي من المفترض أن تكون منسجمة ومتناغمة مع التوجه العام لتيار المستقبل ورئيسه.

وتشير مصادر الى أن هذه «النفضة» في تيار المستقبل تأتي انطلاقا من إدراك الحريري مدى «التخلخل» التنظيمي الذي طرأ داخل التيار، وقد تمظهرت تجلياته في نتائج الانتخابات البلدية في طرابلس، كما في دلالات انتخابات بيروت التي أوضحت حجم التململ الشعبي من «المستقبل»، عبر التصويت الكبير للائحة المنافسة. كما تأتي هذه الورشة التنظيمية في ظل الأزمة المالية التي يعاني منها التيار والتي يتوقع البعض استمرارها في المدى المنظور. وثمة من يقول ان الورشة التنظيمية بدأت بإقالة منسقيات تيار المستقبل في المناطق ووضعها في حالة تصريف الأعمال، وإن الحريري يعترف بأن نتائج الانتخابات البلدية كانت بمنزلة اختبار لقيادة التيار ومحازبيه، وكانت النتيجة فشل بعض القادة ومنهم قادة البقاع والشمال، وبالتالي فإن الحريري متوجه نحو تغيير جذري في هيكليته القيادية للمناطق، ونحو تفعيل التواصل مع الشرائح الشعبية للتيار لأداء دور أكثر فاعلية في المرحلة المقبلة.

لكن دوائر القرار في 8 آذار تترقب التضخيم الحاصل سلفا من رموز «المستقبل» للنتائج الموعودة للمؤتمر العام للتيار واعتباره جسر العودة الى احتلال الدور المفقود.

وعليه، فإن هذه الدوائر على يقين من أن ثمة ضجة مفتعلة حول المؤتمر بغية التغطية على نكسات الماضي وتبريرها لاعتبارات عدة أبرزها: أن مشكلة تيار المستقبل لا يمكن اختزالها بالبنى التنظيمية ولا بأداء بعض القيادات التي قيض لها أن تكون في واجهة المرحلة الماضية. فالمعلوم أن التيار لم يكن مفعلا إبان مرحلة الرئيس رفيق الحريري الذي كان حضوره الشخصي أكبر من حجم التيار نفسه، وقد «ركب» التيار قيادات ومؤسسات على عجل بعد العام 2005 لتكون على صورته الحالية، كما دعا الى مؤسساته القيادية نخبة من شخصيات كان لها حضورها أيام الحركة الوطنية وعرفت بتنقل ولاءاتها وخيباتها وجلهم لا يمكن أن يدرجوا في خانة جيل الشباب القادر على الفعل والإنتاج واستطرادا الإبداع.

على أي حال، يمكن أن يكون المؤتمر الذي يتم التحضير له مقدمة ضرورية لمن يريد نقدا ذاتيا ونقدا لمرحلة انتهت بالإخفاق.

ولكن السؤال: ماذا عن مراكز القوى داخل التيار، تلك التي استغلت الغياب الطويل للزعيم والمرجعية لتبلور زعامتها وتكرس مرجعيتها هي؟ بالنسبة الى الدوائر عينها، فإن الأزمة أولا وقبل أي شيء آخر هي في الثبات على مواقف ورهانات منطقية وواقعية.